مضغةً، إلى آخر خلقه. ٢٠ ـ ﴿ثم السبيل﴾ أي: طريق خروجه من بطن أمه ﴿يسره﴾. ٢١ ـ ﴿ثم أماته فأقبره﴾: جعله في قبر يستره. ٢٢ ـ ﴿ثم إذا شاء أنشره﴾ للبعث. ٢٣ ـ ﴿كلا﴾: حقاً ﴿لما يقضِ﴾: لم يفعل ﴿ما أمره﴾ به ربه. ٢٤ ـ ﴿فلينظر الإنسان﴾ نظرَ اعتبار ﴿إلى طعامه﴾ كيف قُدِّرَ ودُبِّرَ له. ٢٥ ـ ﴿أنا صببنا الماء﴾ من السحاب ﴿صبًّا﴾. ٢٦ ـ ﴿ثم شققنا الأرض﴾ بالنبات

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا
الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿١٥﴾
الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ
﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الانفِطَارِ

﴿شقًّا﴾. ٢٧ ـ ﴿فأنبتنا فيها حبًّا﴾ كالحنطة والشعير. ٢٨ ـ ﴿وعنباً وقضباً﴾: هو القتُّ الرطب. ٢٩ ـ ﴿وزيتوناً ونخلاً﴾. ٣٠ ـ ﴿وحدائق غلباً﴾: بساتين كثيرة الأشجار. ٣١ ـ ﴿وفاكهةً وأبًّا﴾: ما ترعاه البهائم، وقيل: التبن. ٣٢ ـ ﴿متاعاً﴾: مُتعة أو تمتيعاً كما تقدم في السورة قبلها ﴿لكم ولأنعامكم﴾ تقدم فيها أيضاً. ٣٣ ـ ﴿فإذا جاءت الصَّاخَّة﴾: النفخة الثانية. ٣٤ ـ ﴿يوم يفر المرءُ من أخيه﴾. ٣٥ ـ ﴿وأمه وأبيه﴾. ٣٦ ـ ﴿وصاحبته﴾: زوجته ﴿وبنيه﴾ «يوم» بدل من «إذا»، وجوابها دل عليه: ٣٧ ـ ﴿لكل امرئٍ منهم يومئذ شأن يغنيه﴾، حال يشغله عن شأن غيره، أي: اشتغل كل واحد بنفسه. ٣٨ ـ ﴿ووجوهٌ يومئذ مسفرةٌ﴾: مضيئة. ٣٩ ـ ﴿ضاحكةٌ مستبشرة﴾: فرحة، وهم المؤمنون. ٤٠ ـ ﴿ووجوه يومئذ عليها غَبَرَةٌ﴾: غبار. ٤١ ـ ﴿ترهقها﴾: تغشاها ﴿قَتَرَةٌ﴾: ظُلمة وسواد. ٤٢ ـ ﴿أولئك﴾: أهل هذه الحالة ﴿هم الكَفَرة الفجرة﴾ أي: الجامعون بين الكفر والفجور.

﴿سورة التكوير﴾

١ ـ ﴿إذا الشمس كُوِّرَتْ﴾: لُفَّتْ وذُهب بنورها. ٢ ـ ﴿وإذا النجوم انكدرت﴾: انقضَّتْ وتساقطت على الأرض. ٣ ـ ﴿وإذا الجبال سُيرت﴾: ذُهب بها عن وجه الأرض، فصارت هباءً مُنبثًّا. ٤ ـ ﴿وإذا العشارُ﴾: النوق الحوامل ﴿عُطِّلَتْ﴾: تُركت بلا راع، أو بلا حلب لِما دهاهم من الأمر، ولم يكن مال أعجب إليهم منها. ٥ ـ ﴿وإذا الوحوشُ حُشرت﴾: جُمعت بعد البعث، ليُقتصَّ لبعض من بعض، ثم تصير تراباً. ٦ ـ ﴿وإذا البحار سُجرت﴾، بالتخفيف والتشديد: أوقدت فصارت ناراً. ٧ ـ ﴿وإذا النفوس زُوجت﴾: قُرنت بأجسادها. ٨ ـ ﴿وإذا الموؤودة﴾: الجاريةُ تدفن حيةً خوف العار والحاجة ﴿سئلت﴾ تبكيتاً لقاتلها ٩ ـ ﴿بأيِّ ذنب قُتلت﴾. ١٠ ـ ﴿وإذا الصُّحف﴾: صحف الأعمال ﴿نُشرت﴾، بالتخفيف والتشديد: فُتحت وبُسطت. ١١ ـ ﴿وإذا السماءُ كُشطت﴾: نُزعت عن أماكنها كما ينزع الجلد عن الشاة. ١٢ ـ ﴿وإذا الجحيم﴾: النار ﴿سُعرت﴾، بالتخفيف والتشديد: أُجِّجَتْ. ١٣ ـ ﴿وإذا الجنةُ أُزلفت﴾: قُرِّبَتْ لأهلها ليدخلوها. وجواب «إذا» أول السورة وما عطف عليها: ١٤ ـ ﴿علمت نفس﴾ أي: كل نفس وقت هذه المذكورات، وهو يوم القيامة ﴿ما أحضرت﴾ من خير وشر. ١٥ ـ ﴿فلا أُقسم﴾ لا للتأكيد ﴿بالخُنَّس﴾. ١٦ ـ ﴿الجوارِ الكُنَّس﴾ هي النجوم الخمسة: زُحل والمُشتري والمِرِّيخ والزُّهَرة وعُطارد، تَخنُس ـ بضم النون ـ أي: ترجع في مجراها وراءها،

بينما ترى النجم في آخر البرج إذْ كَرَّ راجعاً إلى أوله، و«تَكْنِسُ» بكسر النون: تدخل في كِناسها، أي: تغيب في المواضع التي تغيب فيها. ١٧ ـ ﴿والليل إذا عسعس﴾: أقبل بظلامه أو أدبر. ١٨ ـ ﴿والصبح إذا تنفس﴾: امتدَّ حتى يصير نهاراً بيّناً. ١٩ ـ ﴿إنه﴾ أي: القرآن ﴿لقولُ رسولٍ كريم﴾ على الله تعالى، وهو جبريل أضيف إليه لنزوله به. ٢٠ ـ ﴿ذي قوة﴾ أي: شديد القُوى ﴿عند ذي العرش﴾ أي: الله تعالى ﴿مكين﴾: ذي مكانة، متعلق به «عند». ٢١ ـ ﴿مُطاعٍ ثَمَّ﴾ أي: تطيعه الملائكة في السماوات ﴿أمينٍ﴾ على الوحي. ٢٢ ـ ﴿وما صاحبُكم﴾: محمد ﷺ، عطف على «إنه» إلى آخر المُقسَم عليه ﴿بمجنون﴾ كما زعمتم. نصف الحزب ٥٩

٢٣ ـ ﴿ولقد رآه﴾: رأى محمد ﷺ جبريل على صورته التي خُلق عليها ﴿بالأفق المبين﴾: البين، وهو الأعلى. ٢٤ ـ ﴿وما هو﴾ أي: محمد ﷺ ﴿على الغيب﴾ ما غاب من الوحي وخبر السماء ﴿بظنين﴾ أي: بمتهم، وفي قراءة: [بضنين] بالضاد، أي: ببخيل، فينتقص شيئاً منه. ٢٥ ـ ﴿وما هو﴾ أي: القرآن ﴿بقول شيطان﴾: مسترق السمع ﴿رجيم﴾: مرجوم. ٢٦ ـ ﴿فأين تذهبون﴾ أي: فأيّ طريق تسلكون في إنكاركم القرآن وإعراضكم عنه. ٢٧ ـ ﴿إنْ﴾: ما ﴿هو إلا ذِكْرٌ﴾: عِظَةٌ ﴿للعالمين﴾: الإنس والجن. ٢٨ ـ ﴿لمن شاء منكم﴾، بدل من «العالمين» بإعادة الجار ﴿أن يستقيم﴾ باتباع الحق. ٢٩ ـ ﴿وما تشاؤون﴾ الاستقامةَ على الحق ﴿إلا أن يشاءَ اللهُ ربُّ العالمين﴾: الخلائق، استقامتَكم عليه.

﴿سورة الانفطار﴾

١ ـ ﴿إذا السماء انفطرت﴾: انشقت. ٢ ـ ﴿وإذا الكواكب انتثرت﴾: انقضّت وتساقطت. ٣ ـ ﴿وإذا البحار فُجرت﴾: فُتح بعضها في بعض، فصارت بحراً واحداً، واختلط العذب بالملح. ٤ ـ ﴿وإذا القبور بُعثرت﴾ قُلب ترابها وبُعث موتاها، وجواب «إذا» وما عطف عليها: ٥ ـ ﴿علمت نفس﴾ أي: كلُّ نفس وقت هذه المذكورات، وهو يوم القيامة ﴿ما قدمت﴾ من الأعمال ﴿و﴾ ما ﴿أخّرت﴾ منها فلم تعمله. ٦ ـ ﴿يا أيها الإنسان﴾ الكافرُ ﴿ماغرَّك بربِّك الكريم﴾ حتى عصيتَه.

٧ ـ ﴿الذي خلقك﴾ بعد أن لم تكن ﴿فسوّاك﴾: جعلك مستوي الخلقة سالم الأعضاء ﴿فعدلك﴾، بالتخفيف والتشديد: جعلك معتدل الخلق متناسب الأعضاء، ليست يدٌ أو رجل أطولَ من الأخرى. ٨ ـ ﴿في أيِّ صورة ما﴾، صلة ﴿شاءَ ركَّبك﴾. ٩ ـ ﴿كلّا﴾ ردع عن الاغترار بكرم الله تعالى ﴿بل تكذبون﴾ أيها الكافرون ﴿بالدِّين﴾: بالجزاء على الأعمال. ١٠ ـ ﴿وإنَّ عليكم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾

﴿لحافظين﴾ من الملائكة لأعمالكم. ١١ ـ ﴿كراماً﴾ على الله ﴿كاتبين﴾ لها. ١٢ ـ ﴿يعلمون ما تفعلون﴾ جميعه. ١٣ ـ ﴿إن الأبرار﴾: المؤمنين الصادقين في إيمانهم ﴿لفي نعيم﴾: جنة. ١٤ ـ ﴿وإن الفُجّار﴾: الكفار ﴿لفي جحيم﴾: نار محرقة. ١٥ ـ ﴿يصلَونها﴾: يدخلونها ويقاسون حرَّها ﴿يوم الدين﴾: الجزاء. ١٦ ـ ﴿وما هم عنها بغائبين﴾: بمُخرَجين. ١٧ ـ ﴿وما